بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

تعتبر الماشية من أهم الحيوانات التى تخـــدم الإنسان ، ولايوجد بين الحيوانات الأخرى مايؤدى الخدمات الهامة التى يمكن أن تؤديها ، فالمنتجات التى نحصل عليها من الماشية عديدة ، ومنها اللبن والدهن والجبن والجلد ، ونستطيع أن نحصل منها ، عن طريق الصناعة ، على مستخلص الهرمونات ، والفيتامينات ، ومسحوق العظام ، وكذلك السماد ، وبعض المواد البروتينية المركزة ، التى تستعمل فى تغذية الحيوانات ، وبالإضافة إلى ذلك فان الثلث ، من مجموع الماشية فى العالم ، البالغ عددها الكلى حوالى ٩٧٢ مليون حيوان ، تستخدم لإنتاج طاقة العمل .

ويتطلب استمرار الزيادة فى عدد السكان ، مع ارتفاع مستوى المعيشة ، ازدياد الحاجة إلى الغـــذاء ، وخاصة أغذية المناعة ، كالبروتينات المرتفعة القيمة ، والمعادن ، والفيتامينات ويمكن توفير هذه المواد بالعمل على زيادة الكفاءة التى تحول بها الماشية مواد العلف إلى غذاء ، سواء أكان من اللبن ، أو اللحم ، وتساعد العناية بطرق التربية ، والتغذية ، والرعاية ، على رفع الكفاءة الإنتاجية للحيوانات .

ومنذ عهد قريب ، كان تحسين الغذاء الآدمى ينحصر فى توفير المنتجات الحيوانية بزيادة عدد الحيوانات ، ولازالت بعض القبائل التى ليس لديها

الوعى الثقافى الكافى ، وخاصة فى المناطق الحارة فى أفريقيا ، لا تستغل الحيوان لفائدة الإنسان ، ويعتبر تحسين الحيوانات ، عن طريق رفع الكفاءة الانتاجية ، أمراً حديثا ، ويرجع إلى شمال غرب أوروبا ، منذ حوالى ٢٠٠ عام ، وقد حدثت تطورات كثيرة فى شئون تحسين الماشية ، خلال الربع الأخير من هذا القرن وذلك بتقدم الإنسان والآلات التى يستعملها ، والمثل الأعلى الذى يهدف إليه ، وارتفعت أوزان الحيوانات ، وإنتاجها من اللبن والدهن ، كما زاد استهلاك الإنسان من المواد الغذائية التى تنتجها هذه الحيوانات ، وأمكن تكوين أنواع جديدة من الماشية ، واتسع نطاق استعمال اختبار الإنتاج ، وبرامج اختبار النسل ، والتلقيح الصناعى ، وحدث تطور كبير فى تكنولوجيا التغذية ، من حيث تكوين مخاليط العلائق . والاستفادة بالهرمونات وغيرها ، كما أمكن التجديد فى وسائل اسكان الحيوانات ، وطرق رعايتها ، ومقاومة كثير من الأمراض التى كانت تصيبها ، علاوة على الاستعانة بالطرق الاحصائية ، فى تحليل النتائج ، بمساعدة الماكينات الالكترونية .

والإنسان هو المحور الأساسى ، الذى تدور حوله عجلة الإنتاج الحيوانى ، ويستطيع تحسين هذا الإنتاج بالتحكم فى الحيوان وإنتاجه ، ويساعد الإلمام بنتائج العلوم المختلفة المرتبطة بعمله ، والتوفيق بينها ، والاستفادة منها ، فى تحقيق هذا الغرض ، ويسجل هذا الكتاب باختصار ، القواعد الأساسية ، والاتجاهات الحديثة ، فى التربية والإنتاج والأقلمة ، فى الماشية .

المؤلف